[#ندعم\_الكبار\_ولّا\_الصغيّرين](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%AF%D8%B9%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A8%D8%A7%D8%B1_%D9%88%D9%84%D9%91%D8%A7_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D9%91%D8%B1%D9%8A%D9%86?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) ؟!

-

سنة 2022 - اتكلّمت في محاضرة ( رؤية مستقبليّة عن الصناعة في مصر ) - إنّ من طرق تنمية الصناعة في البلاد - إنّك تجيب الناس الناجحين جدّا - وتدعمهم جدّا جدّا !!

-

إيه اللي انتا بتقوله ده ؟!

يعني ناس عندهم لحمة - يعزموا ناس عندهم لحمة - عشان ياكلوا لحمة ؟!

مش كان أولى بيك تقول إنّ الدولة تدعم صغار رجال الأعمال والصناعات السغيرة والكلام الحلو ده اللي بنسمعه ف التالافزيون

-

دا طبعا ردّ الفعل الطبيعيّ من أيّ حدّ تقوده العاطفة

لكن - الفكر العمليّ مش كده - الفكر العمليّ بيقول - تدعم الناجحين - والناجحين وهمّا بيكبروا أكتر - هيشدّوا وراهم الصغيّرين - وتكون انتا مصمّم المنظومة إنّها تشتغل كده - وكده فقط

دا اللي بيسمّوه [#السياسة\_الصناعيّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R)

-

خلّيني أسألك سؤال بسيط

حضرتك عاوز تاخد كاس العالم - هتروح تدعم المواهب الناشئة في النوادي الصغيّرة - ولّا هتاخد أكبر نجوم من كلّ فريق من فرق البلد وتكوّن بيهم منتخب قويّ ياخد كاس العالم ؟

-

إجابتك على السؤال ده - هيّا بالظبط الإجابة على سؤال لو احنا عاوزين نطوّر الصناعة في البلد ( بسرعة ) ممكن نعمل إيه

-

ولاحظ كلمة ( بسرعة )

لإنّ أيّ حدّ في الدنيا ممكن يحطّ لك خطّة لتطوير الصناعة على مدار ال 100 سنة الجايّين - وموت يا حمار بقى - واللي يبقى يلاقيني بعد 100 سنة يبقى يحاسبني على إنّ خطّتي ما نجحتش

-

الخطّة السريعة لتكبير الصناعة في البلد - هيّا إنّك تيجي على تايكونات ( عمالقة ) كلّ مجال - وتقول لهم - هادعمكم زيّ ما انتوا عاوزين - بشرط - هحطّ لكم تارجت تحقّقوه - وبشرط تاني - إنّكوا تحقّقوه عن طريق [#الاستعانة\_بالمورّدين\_المحلّيّين](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%86%D8%A9_%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%91%D8%AF%D9%8A%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%91%D9%8A%D9%91%D9%8A%D9%86?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) - وليس عن طريق إنّكوا تمسكوا الخيط من أوّله لآخره

-

بسّ دا يتعارض مع حرّيّة الاقتصاد

يا عمّ حرّيّة الاقتصاد عندك اهي - إشبع بيها - اشتغل على أقصى حرّيّة انتا عاوزها - لكن - مش هتدخل في برنامج الدعم الحكوميّ بتاعي

-

الدعم الحكوميّ بتاعي بيقول - هتشتري من المورّدين المحلّيّين - هروّق عليك

-

هتشتغل لوحدك - يبقى اشبع حرّيّة اقتصاديّة - بسّ بفلوسك انتا - مش بفلوس الدعم اللي احنا أساسا جايبينها من ضرايب الناس - إحنا بناخد ضرايب من الناس - عشان نساعد بيها الناس - مش عشان نعطيها لحضرتك جدعنة منّنا يعني

-

النظام دا موجود - ودا موجود - وانتا ليك حرّيّة الاختيار

لكن - بشرط - هتاخد نظام - يبقى تاخد الطقم على بعضه

-

ف تيجي مثلا في مجال الأجهزة المنزليّة - تجيب ناس زيّ العربيّ وفريشّ ويونيفرسال و و و - وتقول لهم - إنتوا إيه أحلامكم في الحياة

-

هيقولوا لك أسلام اكينج - خد عندك - عاوزين أرض ببلاش - عاوزين إعفاء من الضرايب - عاوزين دعم في تدريب العمّال - و و و

-

هتقول لهم - من عيوني الجوز ومناخيري النوز - بسّ بشرط - الدعم ده هقدّمه فقط للّي بيشتري منتجات نصف مصنّعة من السوق المحلّيّ بنسبة أكبر

-

مصر فيها حاجة اسمها ( نسبة المكوّن المحلّيّ )

-

دي بتقول - لو التلّاجة مثلا بتتكلّف 10 آلاف جنيه على باب المصنع - لو سمحت عرّفني كام جنيه من دول الشركة اشترت بيهم مدخلات من مصر - وكام جنيه الشركة اشترت بيه مدخلات مستوردة

-

ف تلاقيه مثلا 60 % مكوّن محلّي - دا معناه إنّ الشركة استوردت مدخلات ب 4 آلاف جنيه - واشترت من السوق المحلّيّ مدخلات ب 6 آلاف جنيه

-

أنا باقترح بقى إضافة مؤشّر تاني - ودا اللي هتدور عليه كلّ النظريّة دي في السياسة الصناعيّة اللي باقترحها

ألا وهو مؤشّر [#نسبة\_التكامل\_المحلّيّ](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%91%D9%8A%D9%91?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R)

-

يعني إيه ؟!

-

يعني - نسبة المكوّن المحلّيّ بتقول - إنتا دخّلت مدخلات في التلّاجة بقيمة 6 آلاف جنيه

-

بينما - نسبة [#التكامل](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) المحلّيّ بتقول - إنتا اشتريت بكام من ال 6 آلاف دول مدخلات من ناس غيرك في مصر

-

ف تلاقي الشركة مثلا مصنّعة داخل مصانعها مدخلات ب 4500 جنيه من ال 6 آلاف دول

بينما - اشترت من السوق المحلّيّ حواليها مدخلات ب 1500 جنيه فقط

كده يبقى حضرتك عندك 25 % فقط تكامل محلّيّ

-

لا يا فندم - دا ما ينفعنيش

أنا عاوز على الأقلّ 75 % تكامل محلّيّ

-

أو ممكن نبدأ ب 50 % - ومع الوقت نزوّد

-

يعني - كنت بتصنّع لنفسك منتجات حقن البلاستيك مثلا - لو سمحت - إشتريها من مصانع الحقن

كنت بتصنّع لنفسك عبوّات تعبئة الزيت مثلا - لو سمحت إشتريها من الغير - وانتا كبّر حجم أعمالك في التعبئة نفسها - أو استخلاص الزيوت - إنتا مصنع زيوت - مش مصنع عبوات

-

حضرتك شركة أدوية كبيرة - وعندك مصنع كرتون بتاعك - لو سمحت - إشتري الكرتون من مصانع الغير

-

بسّ

ولا بسّ ولا حاجة - مش عاوز تعمل كده - براحتك - بسّ هتشتغل على النظام العادي - بدون دعم

عاوز الدعم - دا اللي عندي

-

ف هتجيلك مصانع تقول لك أنا موافق على برنامج الدعم ده

ف هتقول لهم - التارجت بتاعكم السنة دي إنّكوا كنتوا بتصدّروا مثلا مليون تلّاجة - التارجت الجديد هيكون إنّكوا تصدّروا 2 مليون تلّاجة - لكن أنا مش هادعمكم ف تاخدوا الدعم تشربوا بيه بيبس - الدعم ده لو مش هيتترجم في صورة زيادة صادرات - هيتحوّل لديون عليكم لازم تسدّدوها - دا دعم مشروط بزيادة الصادرات

-

الشرط التاني للدعم ده - إنّكوا تسيبوكوا من تصنيع المكوّنات - وكبّروا مرحلة التجميع في مصانعكم - وكبّروا المبيعات - وقلّلوا حجم المدخلات اللي بتصنّعوها بنفسكم - وخدوها من السوق المحلّيّ

-

الشرط التالت - إنّ حضراتكم هتلزموا تشتروا فقط من المصانع المورّدة اللي بتلتزم بمستوى جودة معيّن

-

يعني - أنا مش هيكفيني إنّك تقول لي إنّك انتا حاصل على شهادة الأيزو - ولكن - أنا عاوزك تجيب لي ما يثبت إنّ المورّدين بتوعك نفسهم حاصلين على الأيزو

-

وما تشتغلنيش وتقول لي معايا أيزو 9001

دي جودة إداريّة

انا عاوز جودة منتج

-

يعني - لو انتا بتصنّع مستحضرات طبّيّة مثلا - ف أنا عاوز أيزو 13485

لو بتصنّع مستلزمات حريق مثلا - ف أنا عاوز يو إلّ

لو بتصنعّ صناعات مغذّية للسيّارات - ف أنا عاوز أيزو 16949

-

مش تقول لي أيزو 9001 !

-

ف هنا الشركات الكبيرة هتبتدي تقلّص إنتاجها الذاتيّ للمدخلات - وتدوّر في السوق على الشركات المؤهّلة تورّد لها المستلزمات دي

-

ف كان عندك مثلا 100 مصنع أجهزة منزليّة - 10 منهم هيوافقوا على البرنامج ده

ال 10 دول هيروحوا يشتروا مستلزمات من السوق - هيلاقوا مثلا 100 شركة في مجال الكرتون - هيلاقوا منهم 10 فقط حاصلين على الأيزو - ف دول بسّ اللي هيشتروا منهم

-

هتكون النتيجة إيه ؟!

-

هتكون النتيجة إنّ ال 10 مصانع بتوع الكرتون دول هيتنغنغوا

-

طيّب ال 90 الباقيين هيقفوا يتفرّجوا عليهم ؟!

لأ طبعا - هقولوا ( أنا عاوزة من دا يا حوزومبول )

-

ف هيكون الردّ - والله خدوا الأيزو - واحنا نشتري منكم

-

ف هيروحوا يشوفوا ناقصهم إيه عشان ياخدوا الأيزو وهيعملوه

-

ف فيه ناس واقفة خارج الساحة - كانوا عاوزين يعملوا مصانع عبوّات مثلا عشان يبيعوا لمصانع الزيوت - لكن - اللي كان معجّزهم إنّهم عارفين إنّ الشركات الكبيرة بتصنّع عبوّاتها بنفسها

-

الناس دي - هيوصلهم خبر إنّ الشركات الكبيرة خلاص بتتوجّه للشراء من مصانع العبوّات - ف الناس اللي كانت واقفة على تكّة دي - هتاخد قرار إنّهم ياخدوا المخاطرة وينشؤوا مصانع العبوّات

-

لكن - خد بالك - لو عملت مصنع العبوّات من غير ما تاخد الأيزو - ما حدّش من الكبار هيشتري منّك - يعني هتبقى ولا كإنّك عملت حاجة

يبقى من اليوم الأوّل وانتا بتصمّم مصنع العبوّات بتاعك تكون عامل حسابك إنّك هتاخد الأيزو - وأيزو المنتجات - مش مجرّد أيزو الإدارة

-

تروح لمصانع تجميع السيّارات الكبيرة - وتعمل معاهم نفس الموضوع

-

ف تبتدي المصانع دي تطلب مدخلات أكتر من السوق المحلّيّ - ف الصناعات المغذّية للسيّارات تنتعش

-

ف إنتا بتدعم 10 مصانع تجميع مثلا - لكن - ال 10 مصانع دول بيشدّوا وراهم في السوق مئات المصانع المغذّية - اللي بيصنّع لهم قزاز أو شكمان أو فلتر أو سير أو تيل فرامل

-

إفتكر دايما القاعدة اللي بتقول - الصحّ بين غلطين

-

الغلط الأوّل - إنّ الدولة تقول - أنا عندي اقتصاد حرّ - هسيب كلّ واحد مع نفسه - أنا ما عنديش خيار وفقّوس - أنا هاعدل بين الناس كلّها - ومش هساعد الكبار - زيّهم عندي زيّ الصغيّرين - إحنا دولة عادلة

-

بتكون النتيجة في الحالة دي إنّ الكبار لمّا بييجوا يشتروا حاجة من السوق المحلّيّ - المورّدين المحلّيّين بيقرفوهم - ف الكبار بيقول لك وعلى إيه القرف - أنا يا عمّ هصنّع عبوّاتي بنفسي

- ف الدولة العادلة دي بسلامتها قفلت مصانع العبوّات بتاعة الناس الصغيّرين !! - زيّ الدبّة اللي قتلت صاحبها

-

أنا مصنع أجهزة منزليّة مثلا - أنا هاعمل لنفسي مصنع مواتير

-

طاب فيه واحد في السوق عامل مصنع مواتير - لا - مش هاخد منّه - دا غير ملتزم بالجودة

-

تيجي تقول لبتاع المواتير الصغيّر إلتزم بالجودة - يقول لك ليه - ما المصنع الكبير عمل مصنع لنفسه وما بقاش بياخد منّي - ف تدخل في دايرة مفرغة - البيضة ولّا الفرخة

-

زيّ ما تكون بتصالح اتنين ولادك صغيّرين متخانقين مع بعض - بودي يقول لك توتي هوّا اللي ضربني - وتوتي يقول لك دا بودي هوّا اللي ضربني الأوّل !!

-

ف لازم تضع حلّ لسؤال البيضة ولّا الفرخة ده - هتدعم مين - توتي ولّا بودي

-

هتدعم اللاعبين الناشئين في النوادي الصغيرة - ولّا هتدعم المنتخب - والمنتخب لمّا ينجح هتلاقي اللاعبين الناشئين دول بياكلوا النجيلة عشان يلتحقوا بالمنتخب

-

دا الغلط الأوّل من نظريّة الصحّ اللي بين الغلطين

-

الغلط التاني - إن الدولة يحصل فيها فساد عن طريق تزاوج السلطة ورأس المال

-

يعني إيه

يعني - الدولة تدعم رجال الأعمال الكبار - وبسّ - عشان سواد عيونهم كده - أو يمعنى أوضح - عشان الرشاوي اللي بيدفعوها للمسؤولين في السلطة - ما هوّا دا فساد تزاوج السلطة ورأس المال

-

تدعم رجال الأعمال الكبار دعم غير مشروط - ف رجال الأعمال الكبار يكبّروا أحجام أنشطتهم عن طريق الطريقة السهلة - إنّهم يستوردوا المدخلات - وشراية العبد ولا ربايته - أنا لسّه هدوّر على مورّدين محلّيّين - يا راجل - كبّر مخّك

-

بينما - الطريقة الصحّ اللي بين الغلطين - إنّك تدعم رجال الأعمال الكبار -بشرط - إنّك تلزمهم قصاد الدعم ده بإنّهم يشتروا من السوق المحلّيّ ( نسبة المكوّن المحلّيّ ) - ويشتروا من السوق المحلّيّ مدخلات نصف مصنّعة ( نسبة التكامل المحلّيّ )

-

ف الكبار دول يشتغلوا ك قاطرات لقطارات الصناعة - القطر فيه جرّار واحد - وكام عربيّة ؟! - هوّا دا المثال

-

وبالمناسبة - السياسة دي ممكن تطويرها من سياسة صناعيّة - لسياسة اقتصاديّة عامّة

-

يعني - هادعم الناس بتوع العقارات - لكن - بشرط - إنّ الأبواب والبويات وأطقم الحمّامات والسيراميك والموبيليا و و و و - كلّ مدخلات العقارات دي - تشتروها من السوق المحلّي

عاوزين تستوردوا - براحتكوا - إحنا في اقتصاد حرّ - لكن - الدعم - اللي جايبينه من ضرايب الناس - هيتعطى فقط للّي هيشغّلوا الناس

-

تدخّل الدولة في الاقتصاد ليه طرق كتير - منها الصحّ ومنها الغلط

-

منها التدخّل المباشر - وده غلط - إنّ الدولة تسند بشكل مباشر أنشطة معيّنة لناس معيّنة - وتدعمهم بلا حدود - دا الفساد

-

ومنها التدخّل غير المباشر - حاجة كده زيّ مفهوم اليد الخفيّة الموجود في الاقتصاد

-

يعني - هادعمك في الزراعة - بشرط - تشتري الأسمدة من مصر

-

ف عمليّا إنتا كده بتدعم نشاط الأسمدة المحلّيّة

-

لكن - الدعم المباشر - إنّك تروح لمصنع أسمدة وتعطي له زكيبة فلوس كده عشان انتا حلو وقمّور وعاجبني

-

بينما - إنتا ممكن تدعمه بردو - لكن بالطريقة الصحيحة

إنتا مصنع سماد - وعاوز زكيبة فلوس - من عيني - بسّ قول لي هتعمل إيه في مدخلاتك

حضرتك عندك مصنع شكاير مثلا - لا والله - اشتري الشكاير من السوق المحلّيّ

حضرتك بتستورد عبوّات من برّا - لا معلشّ - اشتري عبوّاتك من السوق المحلّيّ

-

حاضر - أنا هاعمل مصنع عبوّات وجراكن بتاعي

لا يا عنيّا - تشتري جراكن من مصنع جراكن مصريّ

-

طاب هاشتري من مصنع الجراكن اللي على أوّل الشارع

لا ما ينفعش - دا غير حاصل على شهادة جودة

-

ف إنتا كمصنع أسمدة - تروح لمصنع الجراكن اللي على أوّل الشارع تقول له لو خدت شهادة الجودة هاشتري منّك جراكن بملايين

أو تدوّر على مصنع جراكن معاه شهادة جودة فعلا وتشتري منّه - ف أوتوماتيك مصنع الجراكن اللي على أوّل الشارع هتلاقيه بيفحّر عشان ياخد شهادة الجودة عشان يبيع لك

-

مصنع الجراكن نفسه بيصنّع الأغطية - ف تقول له - براحتك - بسّ إنتا كده ما عندكش ( نسبة تكامل محلّيّ ) - ف هتتعامل المعاملة العاديّة

عاوز معاملة تفضيليّة - إحنا عندنا خيار وفقّوس عادي جدّا - بسّ تشتري الأغطية من حدّ غيرك

ف هتلاقي ناس بدأت تعمل مصانع أغطية - لإنّه بقى فيه طلب على الأغطية من مصانع الجراكن - اللي عندها طلب من مصانع الأسمدة - اللي عندهم طلب من نشاط الزراعة اللي انتا دعمته في الأوّل دعم مشروط

-

لكن - إطلع غنّي في التالافزيون للصبح بقى على إنّك عاوز ناس تعمل مصانع أغطية - ولا حدّ هيعبّرك

-

ما هو اللي انتا بتنادي عليه ده عنده سؤال بسيط - ومشروع بالمناسبة - ألا وهو - أنا هاعمل مصنع أغطية وابيع لمين - ما مصانع الجراكن بتصنّع الأغطية لنفسها

ومصنع الجراكن ده هتقول له اشتري أغطية من السسوق - هيقول لك ليه - دول قرفوني لمّا زهّقوني وخلّوني بقيت بصنّع أغطيتي بنفسي

طاب يا مصانع الأغطية خدوا شهادة جودة - هيقول لك ليه - ما مصانع الجراكن مش راضية تشتري منّي - أصرف على الجودة ليه

بودي ولّا توتي بقى الغلطان ؟!

-

دايرة البيضة والفرخة دي لازم حدّ يتدخّل ويكسرها - والحدّ ده مش هيكون غير [#الدولة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R)

والدولة قدّامها مدخلين لكسرها - يا البيضة - يا الفرخة - ما فيش حلّ تالت

يعني إمّا دعم الصغيّرين - أو دعم الكبار

-

لو دعمت الصغيّرين - هتبقى عامل زيّ اللي بيضغط المياه في ماسورة مقفولة

هتدعم مصانع الأغطية - هياخدوا شهادات جودة - وهيصنّعوا أغطية ممتازة فعلا - لكن !! مش هيعرفوا بردو يبيعوا لمصانع الجراكن - لإنّ مصانع الجراكن بتصنّع أغطيتها بنفسها

-

يبقى الموضوع كان المفروض يتمّ بسياسة السحب - وليس سياسة الدفع

-

يعني - تروح من فووووووووووق - تدعم نشاط تصدير الموالح مثلا - لكن - تشترط على محطّات الموالح تشتري فقط من المزارع المطابقة للمواصفات - مش صاحب محطّة الموالح يكون عنده مرزعته الخاصّة مثلا - براحته - بسّ مش هياخد دعم

-

ف - المزارع نفسها تبتدي عاوزة تطوّر نفسها - ف تلزمها تشتري الأسمدة من مصانع محلّيّة - بشرط - المصانع دي تكون بتشتري الجراكن من الغير

-

مصانع الجراكن نفسها تلزمها تشتري الأغطية من الغير - ف الغير يعملوا مصانع أغطية

-

ف إنتا صبّيت الميّه في كاس واحد على قمّة الهرم - الميّة دي لمّا ملت الكاس اللي فوق - بدأت تصبّ على ال 4 كاسات اللي تحته - ال 4 كاسات دول لمّا اتملوا - بدؤوا يصبّوا الميّه على ال 9 كاسات اللي تحتهم - وهكذا

ودي نظريّة في الاقتصاد اسمها [#نظريّة\_الأكواب\_المتراصّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D9%91%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D9%88%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%B5%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R)

-

محطّات الفواكه دي - ومصانع الأسمدة - ومصانع الستيكرات اللي هتتلزق على الجراكن - مش محتاجين محاسبين - مش محتاجين محامين - مش محتاجين عربيّات نقل

خلاص بقى - حضرتك فهمت لوحدك

-

أنا هادعم رؤوس البلد في كلّ مجال - وهسيب الرؤوس دي تجرّ وراها كلّ الأنشطة

-

المحامي ده لمّا حالته اتحسّنت - مش هيروح يشتري لولاده هدوم - ف إنتا كده دعمت صناعة الملابس

المحاسب ده مش هيروح يفسّح ولاده - ف إنتا كده دعمت نشاط الملاهي

سوّاق النقل دا حالته ارتاحت - هيشتري عربيّة تانية ويشغّل عليها سوّاق

-

اللي حالته هترتاح هيروح الجيمّ - ف إنتا دعمت نشاط الجيمّات

مراته حالتها ارتاحت ف بدأت تشتري مستحضرات تجميل - ف إنتا عملت نشاط مستحضرات التجميل

ودايرة لا نهائيّة حضرتك من الرفاه وحسن المعيشة

-

كلّ ده - بدون تدخّل غشيم منّك كدولة في كلّ نشاط - إنتا شغّال ب [#إيد\_خفيّة](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A5%D9%8A%D8%AF_%D8%AE%D9%81%D9%8A%D9%91%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) في الاقتصاد

بتدعم في نقطة واحدة - عالية جدّا - والدعم دا أوتوماتيك بيسري في جسم البلد كلّه

-

اللي دفعني لكتابة البوست ده - هو لقاء رئيس الوزراء الأخير مع رجال الأعمال - لاحظت ملاحظة مؤلمة جدّا - ألا وهي - كلّ رجال الأعمال دول ما فيش حدّ منهم اتصنع في ال 10 سنين اللي فاتوا !!

-

طيّب - الدولة لمّا دوّرت على حدّ يدعمها دلوقتي - ما لقتش حدّ يدعمها - لإنّها ببساطة ما صنعتش حدّ كبير - تايكون في مجاله - تقدر تعتمد عليه دلوقتي لمّا تقول له عاوزين نوجّه الاقتصاد في الناحية الفلانيّة

-

كلّ الحاضرين شالوا إيديهم من الموضوع !!

كلّهم قالوا للبلد ( إحنا مش هنبقى في فرحكم منسيّين وفي حزنكم مدعيّين )

وقت المليارات تروحوا تبنوا كباري - ووقت الأزمات تدوّروا على بتوع الصناعة

-

حتّى هشام طلعت مصطفى بيقول لهم عاوزين دولار - منييييين - دانا ع الجنط

ههههههههههه

يا ولا - إنتا ع الجنط

-

بينما شركة طلعت مصطفى دي في عصر سابق خدت أراضي ببلاش - ف كانت النتيجة إيه - إنّها سحبت وراها مجال المعمار كلّه - مقاولين باطن وحدّادين ونجّارين ونقّاشين و و و

-

موضوع الدعم المشروط ده ممكن حتّى يتعمل للشركات الأجنبيّة اللي جايّة تعمل مشاريع في مصر

يعني - مثلا - عاوزين شركة أجنبيّة تعمل محطّة كهربا في مصر

ف أنا هقول - مش هاعطي المناقصة دي لأكتر شركة مقدّمة عرض فنّيّ وماليّ كويّس - ولكن - لأكتر شركة مقدّمة عرض بتلزم نفسها فيه بشراء المدخلات من السوق المحلّيّ - ومن الشركات الحاصلة على شهادات جودة في السوق المحلّيّ

-

وبردو - إحنا عندنا حرّيّة اقتصاديّة - حضرتك مش عاوز تلتزم بالموضوع ده -براحتك - بسّ هتخسر النقاط دي في التقييم - ف ممكن تخسر المناقصة

-

التعسّف الاقتصاديّ يكون إنّك ك شركة أجنبيّة - بعد ما تاخد المناقصة - أنا آجي ألزمك بالشراء من السوق المحلّيّ

-

وقتها من حقّك تشتكي للمجتمع الدوليّ وتقول دي مصر بتجبرني أشتري من مورّدين محلّيّين - ودا زولم - وفين الحرّيّة الاقتصاديّة - واتّفاقيّات الجات - والكلام المجعلص ده

-

لكن - لمّا قبل ما حضرتك تحطّ رجلك في البلد - تكون [#إنتا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) اللي ملزم نفسك بنسبة مكوّن محلّيّ - ونسبة تكامل محلّيّ - ف [#إنتا](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A5%D9%86%D8%AA%D8%A7?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R) اللي ألزمت نفسك بالكلام ده - أنا ك مصر ما أجبرتكش على حاجة

-

تاني

لا صحّ إنّ الدولة تشيل إيديها خالص من الاقتصاد - وتدّعي إنّها بكده بتطبّق نظريّات الاقتصاد الحرّ

-

ولا صحّ إنّ الدولة تتدخّل بشكل غشيم في الاقتصاد - ف تقول دا يتعمل كده - أو دا يسند للجهة الفلانيّة إسناد مباشر

-

لكن - الصحّ اللي بين الغلطين - إنّ الدولة تتدخّل بشكل ناعم - مستتر - يد خفيّة - لتوجيه الاقتصاد لتوجّه معيّن

إنّك ما تجبرش حدّ على حاجة - لكن - تخلّي الحدّ ده هوّا اللي عاوز يعمل الحاجة دي بمزاجه - ولمصلحته

-

إنّ بودي يطلع الأوّل ع الفصل في الابتدائيّ - ف تجيب له صندل هديّة - وما تجيبش لتوتي حاجة

ف تلاقي توتي بقى بيذاكر في الحضانة لوحده - من غير ما تقعد توجع قلبك معاه

-

أخيرا - شوفوا محاضرة ( رؤية مستقبليّة عن الصناعة في مصر ) على اليوتيوب

-

وبالتوفيق للجميع لكلّ خير

-

[#نصيحة\_من\_خبير](https://www.facebook.com/hashtag/%D9%86%D8%B5%D9%8A%D8%AD%D8%A9_%D9%85%D9%86_%D8%AE%D8%A8%D9%8A%D8%B1?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZUdR_Cn6m2vHfZ6y60zsVPoe2elDuFOmRNrKI8xHE2PpwW7kXAfiF2AxZpBPUq73uc77R8nqymeE_YEpFMB5QRretx4RYORt5CGnwo0ZaOW02JOdmeyqzyDDxGXx5tdt9usW8iwv_OHzV44B8Tzx2b8EwGlgo53LbwG0My4qqXZNQvdWVuvd3eiaELlZQkrRHs&__tn__=*NK-R)